



## **مدى تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية**

**إعداد**

**د/ عيسى بن خلف سعد الدوسري**

**أستاذ السياسات التربوية المساعد – قسم العلوم التربوية – كلية التربية  
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج - المملكة العربية السعودية**

## مدى تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية

عيسى بن خلف سعد الدوسري

قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج، المملكة  
العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: alkharj217@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية للمسؤولية المجتمعية، والتعرف على متطلبات تحقيق المسؤولية المجتمعية، وأبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر للمسؤولية المجتمعية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع عمداء وعميدات ووكلاء ووكيلات عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441 / 1442 هـ. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت (الاستبانة) أداة لها، وتوصلت إلى مجموعة نتائج من أبرزها: إن أهم الأدوار التي تحققها عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية وبدرجة كبيرة هي: تقديم برامج تدريبية وتعليمية لأفراد المجتمع المحلي في مجال الإرشاد والتوجيه الأسري. تنفيذ برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى أداء الأفراد. تقديم برامج تعليمية نوعية تناسب احتياجات المجتمع المحلي. أن أهم المعوقات التي تحد من قيام عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية هي: ضعف الموارد المالية المخصصة. نقص الكوادر البشرية المؤهلة. ضعف الاهتمام بالأعمال التطوعية. أن أهم متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية هي: بناء استراتيجية متكاملة للمسؤولية المجتمعية في الجامعة. الاستفادة من التجارب الدولية والمحلية الناجحة في مجال خدمة المجتمع المحلي. عقد شركات نوعية مع مؤسسات المجتمع المحلي تعتمد على تنفيذ برامج متقدمة مثل: الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية المجتمعية، خدمة المجتمع، التعليم المستمر، التدريب وبرامج التعليم، استراتيجية متكاملة.

---

The Extent of Achieving Social Responsibility by the  
Deanships of Community Service and Continuing Education  
in Saudi Public Universities.

Issa bin Khalaf Al-Dossary

Department of Educational Sciences, College of Education, Prince  
Sattam bin Abdulaziz University, KSA.

E-mail: [alkharj217@gmail.com](mailto:alkharj217@gmail.com)

**ABSTRACT:**

This study aims to reveal the degree of achieving social responsibility by the deanships of community service and continuing education in Saudi public universities and to identify the requirements of achieving it and the obstacles that prevent achieving it. The sample of the study consists of all deans and vice-deans (males and females) of the deanships of community service and continuing education in Saudi public universities during the second semester of the academic year 1441 AH. To achieve his goal, the researcher has used the descriptive survey approach and a questionnaire that has been distributed to all the deans and vice-deans (males and females) of the deanships. The paper concludes with some results. The following are among them. Firstly, the study shows that the degree of achieving social responsibility by the deanships of community service and continuing education in Saudi public universities represented in providing training and educational programs for members of the local communities in the field of family counseling and guidance, implementing training programs that contribute in raising the level of individual performance, and providing specific educational programs suited to the needs of the local communities. Secondly, the most important obstacles that limit the achievement of social responsibility by the deanships of community service and continuing education in Saudi universities are the weakness of the assigned financial resources, the lack of human cadres, and the weak interest in volunteering work. Thirdly, the most important requirements for achieving social responsibility by the deanships should be in building an integrated strategy of social responsibility at the universities, taking full advantage of successful international and local experiences in the field of community service, and finding specific partnerships with the local community institutions depending on implementing advanced programs such as artificial intelligence and cyber security.

**Keywords:** social responsibility, community service, continuing education, training and educational programs, and integrated strategy.

## أولاً: الإطار العام للدراسة:

### مقدمة الدراسة:

تؤدي الجامعات دوراً كبيراً في تطوير وتنمية المجتمعات المحلية التي تتواجد فيها، فالعلاقات بين الجامعة والمجتمع علاقة تكاملية تساهم فيها الجامعات بأدوار هامة تتمثل في: تحقيق الرفاهية المطلوبة لأفراد المجتمع، بإمكانياتها البشرية والمادية لتحقيق النمو المطلوب في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتعد الجامعة أهم المؤسسات المجتمعية التي تؤثر وتتأثر بالسياق المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أدواته في صنع قياداته الفنية، والمهنية، والسياسية، والفكرية؛ ومن هنا كان لكل جامعة رسالتها التي تسعى إلى تحقيقها. (الخرزي وبدح، 2011م، 98)

فالجامعة تعتبر أكثر المؤسسات تأثيراً في المجتمع المحلي، فلم تعد أدوارها مقتصره على الجانب التعليمي والبحثي بل تجاوزت ذلك إلى سعيها الدائم في تحقيق أهداف خدمية تساهم في توفير النمو المطلوب لأفراد المجتمع، وتحقيق الرفاهية التي يسعون إليها .

فالمسؤولية المجتمعية هي ثقافة والتزام، تضعها الجامعات ضمن أولويات تخطيطها الاستراتيجي، بحيث توفر الإدارة العليا الدعم والمساندة للتنمية المستدامة بأبعادها الثلاث: الاقتصادية، والمجتمعية، والبيئية. (الشيشنة، 2017م، 303)

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تبني المسؤولية المجتمعية في الجامعات، وزيادة تفعيلها في المجتمعات المحلية، وهو مادعا الكثير من الجامعات إلى تضمينها في الاستراتيجيات، والخطط كجامعة: أوهايو، ومعهد ماتساشوتس للتقنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة ماسترخت في هولندا، وجامعة مونتييري في المكسيك. (دليل المؤتمر الدولي للتعليم العالي، 2013م، 74)

وقد أطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مبادراتها بعنوان " تعزيز المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية " لتحقيق التنمية المستدامة وضمان بقاء الجامعة، وتكيفها مع مسئولياتها المجتمعية كعامل استراتيجي يساعدها في تحقيق رسالتها وتحسين صورتها، وتعزيز قيمتها المؤسسية، والأخلاقية أمام المجتمع. " (الفحيلة، 2018م، 74)

وتأتي عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات من أهم الوحدات التي تقع عليها المسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع، ويجب عليها إبراز هذا الدور وممارساته، وتفعيله في جميع البرامج التي تقدمها، ويستدعي ذلك أن تكون خدمة المجتمع من أبرز المحاور التي تتضمنها استراتيجيات هذه العمادات ، بحيث تساهم في تطوير أفرادها،

ومؤسساته، وحل مشكلاته وقضاياها، ومواجهة أبرز التحديات التي تواجهه والعمل على تنمية أفرادها، وتطوير مهاراتهم، وقدراتهم وتأهيلهم ليساهموا في بناء مجتمعاتهم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة ممارسة عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر للمسئولية المجتمعية وأبرز معوقات تحقيقها ومتطلباتها من وجهة نظر عمداء وعميدات ووكلاء ووكيلات عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية .

### مشكلة الدراسة:

أصبحت التنمية المستدامة مطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات المتقدمة التي تسعى على تحقيق التطور والتنمية في جميع مجالاتها المختلفة في الوصول بأفراد المجتمع إلى الرفاهية المطلوبة والراحة المنشودة.

وتعد الجامعات من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على صقل شخصية الأفراد، واكسابهم الخبرات، وهي من أهم المؤسسات المجتمعية التي تؤثر وتتأثر بالسياق الاجتماعي المحيط بها. فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي المحرك الأساسي لتنمية هذه المجتمعات وتطويرها. (الرواشدة، 2017، م 205)

وعلى الرغم من ضرورة قيام الجامعات بهذا الدور، إلا أن البحوث والدراسات اثبتت أن الجامعات تواجهها معوقات وتحديات تضعف من قيامها بهذا الدور، فتشير دراسة (2018م، 73) إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الجامعات للمسئولية المجتمعية هي غياب الرؤية المستقبلية لتطبيقها، كذلك زيادة التعقيدات الروتينية في التنظيمات الإدارية .

وتؤكد دراسة الشمري (1436هـ) إلى وجود فجوة بين الجامعات والمجتمعات المحلية فقد توصلت الدراسة إلى عدم بلوغ المستوى المطلوب من الجامعات في تحقيق المسئولية المجتمعية، كما أكدت دراسة طيب والمحماي (2013م) على وجود حاجة لتوثيق الصلة بين المجتمع والبرامج الجامعية التي تستهدفها، وتوصلت دراسة سعيد (2013م) إلى الحاجة الضرورية لتطوير جودة ما تقدمه الجامعة ليلبي تطلعات المجتمع وفق معايير عالية بالنسبة للواقع (الخليوي، 2016، 5)

كما أشارت دراسة البصير (2017م) إلى ضعف تفعيل المسئولية المجتمعية بكلليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن هناك العديد من الصعوبات التي تعيق تفعيل المسئولية المجتمعية من أبرزها: غياب اللوائح المنظمة لشئون المسئولية المجتمعية في الجامعات، وكذلك وجود فجوة بين برامج الجامعات والاحتياجات الفعلية للمجتمع.

وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية للمسؤولية المجتمعية وتحديد معوقات تحقيقها، وأبرز متطلبات تفعيلها في الجامعات السعودية الحكومية.

### أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية.

1. ما درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية لدورها في خدمة المجتمع؟
2. ما معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية لدورها في خدمة المجتمع؟
3. ما متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية لدورها في خدمة المجتمع؟

### أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة الكشف عن واقع تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية، وذلك من خلال التعرف على درجة تحقيق المسؤولية المجتمعية وتحديد متطلبات تحقيقها، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من قيام عمادات خدمة المجتمع والتعليم بأدوارها في مجال المسؤولية المجتمعية إضافة إلى الخروج بمجموعة من التوصيات، والمقترحات التي تسهم في تذليل تلك المعوقات التي تواجه عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية في تحقيق المسؤولية المجتمعية وذلك في ضوء نتائج الدراسة .

### أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- تسهم هذه الدراسة في التعرف على متطلبات ومعوقات ودرجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية للمسؤولية المجتمعية .
- تسهم هذه الدراسة في إبراز أدبيات المسؤولية المجتمعية .

## الأهمية التطبيقية:

- سوف تسهم هذه الدراسة في تطوير أدوار عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تحقيق المسؤولية المجتمعية .
- الوصول إلى آلية تساعد عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في القيام بأدوارها التنموية تجاه المجتمعات التي تتواجد فيها الجامعات من خلال تحملها لأدوارها المجتمعية والمساهمة في نمو وتطور المجتمع المحلي - أفراد أو مؤسسات - وتحقيق الرفاهية المطلوبة والتكامل مع أهداف رؤية المملكة 2030.
- الوصول لأبرز المعوقات التي تواجه عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تحقيق المسؤولية المجتمعية.
- تقديم الحلول المناسبة لتجاوز هذه المعوقات .
- تفعيل دور طلاب الجامعات السعودية في خدمة المجتمع.
- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع.

## حدود الدراسة:

### أ. الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة في حدودها الموضوعية البشرية على تحديد أهم درجات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسئولية المجتمعية، بالإضافة إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تحدُّ من قيام عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدورها تجاه المجتمع المحلي، وأبرز متطلبات تحقيق العمادات للمسئولية المجتمعية، وذلك من وجهة نظر عمداء وعميدات ووكلاء ووكيلات عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية .

### ج. الحدود الزمنية .

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1440 - 1441 هـ .

### ح. الحدود المكانية:

تشمل هذه الدراسة جميع عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية.

## مصطلحات الدراسة:

### المسؤولية المجتمعية:

عرف البنك الدولي المسؤولية المجتمعية بأنها " التزام المنظمة بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي، بغرض تحسين

مستوى معيشة الأفراد بأسلوب يخدم مصالح المنظمة، ويحقق التنمية الشاملة للمجتمع المحلي في آن واحد. " ( مسعد، 2010، 130 ) .

## ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

### مفهوم المسؤولية المجتمعية:

نظراً لما يحظى به موضوع المسؤولية المجتمعية من أهمية كبيرة باعتباره مطلباً أساسياً لتقدم، نمو أي مجتمع محلي وتطويره تتواجد فيه الجامعات. فقد حاول مجموعة كبيرة من الباحثين والمتخصصين والتربويين تقديم مفهوم وتعريف واضح للمسؤولية المجتمعية .

فهناك من ينظر إلى المسؤولية المجتمعية للجامعات بأنها " سياسة ذات نطاق أخلاقي لأداء مجتمع الجامعات من طلاب وأعضاء هيئة تدريس، وموظفين ومسؤولياتهم تجاه الأثر التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها إنسانية مستدامة." ( joos . 2008 . 25 )

وتُعرف المسؤولية المجتمعية بأنها " نهج أخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة والذي يشمل الأثر التي يتركها هذه النهج على السياق الاجتماعي والإنساني والاقتصادي والثقافي، وعلى دوره الفاعل في تعزيز أنساني مستدام للبشرية وهي استراتيجية تسعى من خلالها الجامعات القيام بدورها الفاعل في تحملها لمسؤولياتها المجتمعية من خلال برامجها الخدمية والأكاديمية ووحداتها واساتذتها وطلابها بما يلبي احتياجات المجتمع وتحقيق رفاهيته." (ناصر الدين واخرون، 2013م، 12)

والمسؤولية المجتمعية في الجامعات تُعرف بأنها " جميع الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، وتحقق من خلالها خدمات للمجتمع بالتدريس والبحث والخدمات الأخرى لبيئة المجتمعات." ( Ahmadi & Tavren. 2012 .516 )

والمسؤولية المجتمعية من منظور القيم التي تتبناها الجامعة لقيامها لمسئوليتها المجتمعية هي " التزام الجامعة بممارسة كامل المبادئ والقيم التي تحقق المسؤولية المجتمعية: كالعادلة والمساواة والمواطنة وتعزيز حقوق الإنسان والشورى والإيجابية والانتماء والولاء والإحساس بالمسؤولية من قبل كافة منسوبيها داخل، وخارج الجامعة أثناء تقديمها لوظائفها الرئيسية. " ( الرمطي ، 2018م ، 256 )

ومن حيث علاقتها بوظائف الجامعة فإنها تعرف بـ " الترجمة الفعلية للوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة المتمثلة في خدمة المجتمع من أجل تكييف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتقنية مع ضمان الاحتياجات الاجتماعية التي تشمل الأبعاد الثلاثة التالية: البعد الاجتماعي ، البعد الاقتصادي ، البعد البيئي." ( سيسي 2016م ، 53 ) .



## أبعاد المسؤولية المجتمعية:

سعت العديد من الدراسات إلى تقسيم المسؤولية المجتمعية للجامعات إلى عدة أبعاد أو مجالات لتسهيل دراسة المفهوم والتمكن من تتبعه تطبيقياً، فبعضهم قسمها إلى المسؤوليات الاقتصادية، والأخلاقية، وشبه الاجتماعية، والخيرية، والبيئية وقسمتها أخرى إلى مسؤوليات البعد الإداري والإجرائي، والبعد المجتمعي والبعد الأخلاقي والقيمي، والبعد البيئي والصحي، والبعد الوطني والانتمائي، والبعد المعرفي والتربوي .

فيما قامت بعض الدراسات بتقسيمها في محاور تتناول الحوكمة والإدارة، والطلاب، والعاملين، والبعد الاجتماعي، والمحافظة على البيئة، والشراكات، والتحسين المستمر، كما قسمتها أخرى في محاور تعليمية وتنظيمية، وبيئية، واجتماعية، ومعرفية. (الخليوي 2016، م، 24)

وقامت إحدى الدراسات بتصميم أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات بتطوير نموذج كارول بما يتناسب مع طبيعة الجامعات، حيث أجرت تطويراً على نموذج الفجوات لقياس جودة الخدمة باستبدال أبعاد وجودة الخدمة بأبعاد المسؤولية المجتمعية في نموذج هرم كارول وبنيت خمسة أبعاد للمسؤولية المجتمعية للجامعات الحكومية وهي: المسؤوليات الأكاديمية، والاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية، ومسؤولية الإيثار. (الخليوي 2016، م، 25) .

## مبادئ المسؤولية المجتمعية:

وينظر إلى المسؤولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع الذي تتواجد فيه، أو تلتزم بموجبه الجامعات بهدف تحقيق رضى المجتمع، والاسهام في تحقيق رفاهيته، ويأتي من أبرز مبادئ المسؤولية المجتمعية (ملحم 2016، م، 675)

1. دعم الأنشطة المجتمعية المختلفة .
2. تبني فكرة التكافل الاجتماعي .
3. تنفيذ برامج عمل تطوعية لخدمة المجتمع المحلي .
4. نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى جميع منسوبي الجامعة .
5. دعم البنية التحتية في المناطق المحيطة بالجامعة؛ للمساهمة في حل المشكلات التي تعترض المجتمع تفعيلاً لمبدأ المشاركة المجتمعية .
6. دعم الأندية العلمية، والثقافية، والرياضية في المجتمع المحيط .
7. دعم البرامج المتعلقة بالأسر الفقيرة، ودور الرعاية الاجتماعية .

## دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية:

خدمة المجتمع تمثل كافة الجهود التي تقوم بها الجامعة من أجل الرقي بالمجتمع أفراداً ، وجماعات، ومؤسسات، وترى ( باكير، 2011م ، 7 ) بأن دور الجامعة يبرز في خدمة المجتمع كونها تستقطب أعلى الفئات علماً ومعرفة، وثقافة ، فالجامعة جزء من المجتمع وعلاقتها بالمجتمع كعلاقة الجزء بالكل، وأضافت باكير بأن دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية تتمثل في:

1. إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .
2. تقديم مشورات ذوي الخبرة من هيئة التدريس للإفادة بخبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات .
3. عقد المؤتمرات التي تساهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته .
4. تبني التعليم المستمر لتعليم الكبار من جميع الأعمار والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة .
5. نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي من خلال: محاضرات، وندوات ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفرادهم يتكيفون مع مجتمعاتهم .
6. عقد الجامعة حلقات نقاش ، وندوات، ومؤتمرات لخريجها لتحديث معلوماتهم في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية .
7. تقدم الجامعة برامج تثقيفية لرفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع، وربطهم ببيئتهم ومجتمعاتهم .
8. تقدم خدمات للمجتمع المحلي عن طريق العمل التطوعي في المؤسسات الحكومية والأهلية .
9. توفير الطرق المناسبة لإتاحة الفرص لأفراد المجتمع المحلي، ومؤسساته من الاستفادة من إمكانات الجامعة البحثية ومعاملها المركزية ووحداته البحثية .

## معايير المسؤولية المجتمعية:

تتركز المسؤولية المجتمعية في الجامعات على مجموعة من المعايير الرئيسية: ( درة، 2008 ، 31 )

1. القيم الأخلاقية: حيث تلتزم الجامعة بموجبه على العمل في ظل القيم والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب المصلحة .
2. العلاقات التعاونية: على الجامعة أن تتسم بالعدالة، والنزاهة، والأمانة مع شركاء العمل .

3. الخدمات ذات الجودة: تحدد الجامعة احتياجات السوق، وتستجيب لرغبات أصحاب المصالح، وتعمل على تقديم خدمات بأعلى مستوى وأعلى قيمة .
4. الحماية وإعادة الإصلاح البيئي: يتوجب على الجامعة حماية البيئة، وإعادة إصلاحها والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات، والعمليات والخدمات والأنشطة .
5. المساءلة والمحاسبة: يستوجب إبداء الرغبة الحقيقية في الكشف عن المعلومات، والأنشطة بطرق وفترات زمنية لأصحاب الشأن لاتخاذ القرارات .
6. الارتباط المجتمعي: تعمل الجامعة على تعميق علاقات مفتوحة مع المجتمع الذي تتعامل معه وتميز بالحساسية تجاه ثقافة هذا المجتمع، واحتياجاته بحيث تتسم بالإيجابية، والتعاون والمشاركة .
7. تقوية السلطات وتعزيزها: من خلال العمل على الموازنة في الأهداف الاستراتيجية والإدارة اليومية بين مصالح المستخدمين والمجتمعات.
8. الأداء المالي والنتائج: تعمل الجامعة على تعويض المساهمين برأس المال بمعدل عائد تنافسي بينما تحافظ في ذات الوقت على الممتلكات والأصول، واستدامة هذه العائدات.
9. مواصفات موقع العمل: ترتبط أنشطة الجامعة بإدارة الموارد البشرية لترقية القوى العاملة وتطويرها على المستويات الشخصية والمهنية.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة ( دندن، المويشر، 2014 ) بعنوان: " دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستهداف الدراسة: دراسة وتحليل دور الجامعات في تنمية وخدمات المجتمعات المحلية وتحليل تطوير دور هذه المؤسسات عبر التاريخ، وإيجاد وتحليل مستوى الدور الذي تؤديه الجامعات في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدام الباحث المنهج الوصف التحليلي. وأبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: إيجابية دور الجامعات في خدمة المجتمع المحلي واحتل محور البحث العلمي المرتبة الأولى، بينما احتل محوري الاستشارات وخدمة المجتمع والتدريب والتأهيل الترتيب الثاني والثالث على التوالي .
- دراسة ( البلادي، 2015 ) بعنوان: " دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة ( الواقع والمأمول )" وقد تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على مفهوم خدمة المجتمع، والتعرف على مجالات خدمة المجتمع والتعرف على مجالات خدمة المجتمع،

وتوضيح مكانة الأستاذ الجامعي في منظومة التعليم الجامعي وتحديد أبرز الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي نحو مجتمعه، توضح الدور الأكثر انتشاراً للأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، وعرض أهم المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، والكشف عن أثر دال إحصائية للمتغيرات التالية: (التخصص الوظيفي، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في تفعيل خدمة المجتمع بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، والتعرف على التصور المقترح لتفعيل دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأهم النتائج التي خلصت إليها مايلي:

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال البحوث التطبيقية بدرجة مرتفعة بمتوسط 2.51، ووزن نسبي 83.67%، كما أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال التوعية والخدمة العامة بدرجة متوسطة بمتوسط 2.33، ووزن نسبي 77.67%، كما أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال الخدمات التعليمية بدرجة متوسطة بمتوسط 2.30، ووزن نسبي 76.67% وجاءت أبرز التوصيات: الاهتمام بالتوعية الإعلامية لإبراز دور الأساتذة الجامعيين في حل مشكلات المجتمع سواء عن طريق الأبحاث العلمية، أو الإسهام في الندوات والمحاضرات العلمية، وتوضيح الأنشطة المجتمعية التي يمكن أن يشارك الأستاذ الجامعي فيها وتقديمه لها خدمة للمجتمع مع تفعيل دور المؤسسات المجتمعية وربط العلاقات بينهما وبين الأستاذ الجامعي.

- دراسة كارلوز ( Carlos, T., 1996 ) بعنوان: "رؤية جديدة للتعليم العالي"، استهدفت الدراسة مناقشة تصور اليونسكو المستقبلي للجامعة، وأطلقت عليه مصطلح ( Proactive University ) أي " جامعة استباقية ". وتحديد ملامح هذه الجامعة في أنها تسعى للارتباط بعلاقات تعاون مع المؤسسات الصناعية والخدمية في مجتمعها، كما تسعى من خلال هذه العلاقات التوجيه أنشطة هذه المؤسسات نحو خدمة المجتمع، ولديها القدرة على الاستبصار بالمشكلات والتحديات التي يمكن أن تواجه كافة مؤسسات المجتمع، وتعمل على طرح تصورات حول أساليب الوقاية منها ومواجهتها.

- دراسة تيلور وآخرون (Talyor and other، 2015) بعنوان "تعليم خدمة المجتمع المحيط في التعليم العالي بكندا". تهدف الدراسة التعرف على تجربة الجامعة الكندية والتي تتمثل في إدخال برامج خدمة المجتمع المحلي المحيط في المقررات والمناهج الدراسية التي يقوم الطلاب بدراساتها داخل أروقة الجامعة. فالهدف الأساسي من وراء تلك التجربة تمثل في دعم العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتقويتها وتوطيدها ومن ثم تفعيل الروابط بين المجتمع والجامعة، وجاءت أبرز نتائج الدراسة إلى أن عملية إدراج برامج خدمة المجتمع في برامج تعليمية، وما يرتبط بها من أنشطة داخل المناهج الدراسية وذلك في إطار تعليمي ممنهج، بغرض تعليم الطلاب، من خلال إطار نظري متبوع بإطار عملي متمثل في الممارسة الفعلية لك أنشطة الشركات الجامعية المجتمعية، كان له الأثر الفعال في إثراء عملية الشراكة الجامعية المجتمعية.
- دراسة إدريس (2017) بعنوان " دور الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية الجامعية على المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية الجامعية على المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن للجامعة رسالة ورؤية وأهداف استراتيجية مكتوبة وواضحة لجميع أعضاء هيئة التدريس، إلا أن الجامعة تشاركهم بنسبة ضعيفة في صياغتها، كما أن هناك قصور في القيام بالمسؤولية المجتمعية متمثلة في بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات العلمية لهذه المؤسسات، وهناك معوقات تواجههم في القيام بمسؤولياتهم المجتمعية.
- دراسة البصير (2017) بعنوان " واقع تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " هدفت إلى دراسة لواقع تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها ما يلي:
- أن أفراد الدراسة متفقون بدرجة "ضعيفة" على تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة في بعده التنظيمي والمجتمعي.
  - أن أفراد الدراسة متفقون بدرجة "متوسطة" على تفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة في بعده الأكاديمي.
  - أن أفراد الدراسة مؤيدون بدرجة عالية على وجود صعوبات لتفعيل المسؤولية المجتمعية، وعلى المقترحات لتفعيل المسؤولية المجتمعية بكليات الجامعة.

### ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

طبق الباحث في دراسته " المنهج الوصفي " والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا، وذلك من أجل الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد على فهم المجتمع وتطويره. ( عبيدات وآخرون ، 2014 ، 18 )

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء وعميدات ووكلاء ووكيلات عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية وبلغ عددهم ( 81 )

#### عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، ورغبة الباحث في الحصول على نتائج علمية يمكن تعميمها بشكل أكبر على مجتمع الدراسة، فقد أخذ الباحث جميع أفراد مجتمع الدراسة وبالتالي لم يكن هناك عينة لهذه الدراسة، وإنما تم دراسة مجتمع الدراسة كاملاً .

#### أداة الدراسة:

##### أ. بناء أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء ( استبانة ) علمية للتعرف على مدى تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية، وأهم المعوقات التي تحد من دور العمادات في تحقيق المسؤولية المجتمعية وأبرز متطلبات تحقيقها .

##### وقد احتوت أداة الدراسة في صورتها الأولية على جزأين هما:

**الجزء الأول:** يشمل عنوان الدراسة وأهدافها وطريقة الإجابة عن أداة الدراسة .

**الجزء الثاني:** يشمل عبارات تكشف واقع تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية وذلك من خلال مجموعة محاور وهي:

**المحور الأول:** درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية وعدد عباراته ( 10 ) عبارات .

**المحور الثاني:** معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية وعدد عباراته (10) عبارات .

**الجزء الثالث:** متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية وعدد عباراته (11) عبارة .  
وقد بلغ العدد الإجمالي لعبارات الاستبانة (31) عبارة موزعة على الجزء الثاني من الاستبانة .

وقد صيغت عبارات الاستبانة بالشكل المغلق الذي يحدد الإجابة المحتملة لكل عبارة على نحو يتيح لأفراد مجتمع الدراسة الإجابة عنها تبعاً للخيارات الموصولة، حيث اعتمد الباحث للإجابة على عبارات الاستبانة مقياساً خماسياً متدرجاً لمعرفة درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة مع عباراتها كما يلي:

موافق بشدة / عالية جداً (5 درجات)، موافق / عالية (4 درجات)، محايد / متوسط (3 درجات)، غير موافق / منخفضة (درجتان)، غير موافق جداً / منخفضة جداً (درجة واحدة)

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = 5 - 0.80 = 5 \div (1)$$

لنحصل على التصنيف التالي:

### جدول رقم (1)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	الوصف	مدى المتوسطات
عالية جداً	موافق بشدة	5.00 – 4.21
عالية	موافق	4.20 – 3.41
متوسطة	محايد	3.40 – 2.61
منخفضة	غير موافق	2.60 – 1.81
منخفضة جداً	غير موافق جداً	1.80 – 1.00

## ب . الصدق الظاهري:

بعد التصميم الأولي لأداة الدراسة قام الباحث بتقديمها للتحكيم، والتأكد من صدقها الظاهري، وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، من خلال عرضها على ذوي الاختصاص، وأهل الخبرة من عمداء عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وبعد استلام ملحوظات المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بنود الاستبانة، والإضافة إليها، والحذف منها، في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، حتى خرجت بصورتها النهائية.

## ج . صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة .

وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط - في جميع محاور الدراسة - دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية له .

## وفيما يلي تفاصيل الصدق الداخلي لكل محور من محاور الدراسة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود أداة الدراسة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:

### جدول رقم ( 2 )

معاملات ارتباط بنود أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل	م	معامل
درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر للمسؤولية المجتمعية	1	❖❖0.5918	6	❖❖0.8332
	2	❖❖0.6171	7	❖❖0.8273
	3	❖❖0.7088	8	❖❖0.6433
	4	❖❖0.6458	9	❖❖0.6692
	5	❖❖0.7265	10	❖❖0.6685



المحور	م	معامل	م	معامل
معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر للمسؤولية المجتمعية	1	❖❖0.5517	6	❖❖0.6139
	2	❖❖0.7276	7	❖❖0.6911
	3	❖❖0.5622	8	❖❖0.7319
	4	❖❖0.5964	9	❖❖0.7419
	5	❖❖0.5249	10	❖❖0.6360
متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر للمسؤولية المجتمعية	1	❖❖0.8193	7	❖❖0.7130
	2	❖❖0.6185	8	❖❖0.7879
	3	❖❖0.8003	9	❖❖0.7797
	4	❖❖0.8342	10	❖❖0.6723
	5	❖❖0.8482	11	❖❖0.6881
	6	❖❖0.8315		

❖ دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (2): أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور .

### ثانياً: ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ومعرفة مدى قدرتها في الحصول على النتائج نفسها، أو نتائج مقارنة لها، كلما أعيد تطبيقها، تم استخدام معامل ثبات ( ألفا كرونباخ )، وذلك على النحو الآتي:

### جدول رقم ( 3 )

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد	معامل ثبات
درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم	10	0.88
معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم	10	0.83
متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم	11	0.93

ويتضح من الجدول رقم (3): أن قيم معامل الثبات للمحور الأول بلغ (0.88) وللمحور الثاني بلغ (0.83) وللمحور الثالث بلغ (0.93) وهي قيم مرتفعة ، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### ثالثاً: وصف العينة: المعلومات الأولية:

#### جدول رقم ( 4 )

توزيع عينة الدراسة وفق المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	3	8.3
أستاذ مشارك	19	52.8
أستاذ مساعد	14	38.9
المجموع	36	100.0

يتضح من الجدول رقم (4): أن عدد أفراد عينة الدراسة من درجة أستاذ مشارك بلغ (19) بما يمثل نسبة 52.8% من إجمالي عينة الدراسة وهو أكبر عدد ، وفي المرتبة التالية درجة أستاذ مساعد (14) بما يمثل نسبة 38.9% من إجمالي عينة الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة درجة أستاذ (3) بما يمثل نسبة 8.3% من إجمالي عينة الدراسة.

#### جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة وفق نوع التخصص

نوع التخصص	العدد	النسبة
علوم إنسانية	30	83.3
علوم هندسية	5	13.9
علوم صحية	1	2.8
المجموع	36	100.0

يتضح من الجدول رقم (5): أن عدد أفراد عينة الدراسة من تخصص (علوم إنسانية) بلغ (30) بما يمثل نسبة 83.3% من إجمالي عينة الدراسة وهو أكبر عدد ، وفي المرتبة التالية تخصص (علوم هندسية) (5) بما يمثل نسبة 13.9% من إجمالي

عينة الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة تخصص (علوم صحية) (1) بما يمثل نسبة 2.8% من إجمالي عينة الدراسة.

### جدول رقم ( 6 )

توزيع عينة الدراسة وفق المنصب

النسبة	العدد	المنصب
55.6	20	عميد عمادة
5.6	2	عميدة عمادة
27.8	10	وكيل عمادة
11.1	4	وكيلة عمادة
100.0	36	المجموع

يتضح من الجدول رقم ( 6 ) : أن عدد أفراد عينة الدراسة من منصب (عميد عمادة) بلغ (20) بما يمثل نسبة 55.6% من إجمالي عينة الدراسة وهو أكبر عدد، وفي المرتبة التالية منصب (وكيل عمادة) (10) بما يمثل نسبة 27.8% من إجمالي عينة الدراسة، وفي المرتبة قبل الأخيرة منصب (وكيلة عمادة) (4) بما يمثل نسبة 11.1% من إجمالي عينة الدراسة وفي المرتبة الأخيرة منصب عميدة عمادة (2) بما يمثل (5.6) من إجمالي عينة الدراسة.

### ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

4- 1- السؤال الأول: ما درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية؟

### جدول رقم ( 7 )

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع المحلي.	2	14	17	2	1	3.39	0.80	8
		5.6	38.9	47.2	5.6	2.8			

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	تقديم برامج تعليمية نوعية تناسب احتياجات المجتمع المحلي.	8	20	8			4.00	0.68	2
		22.2	55.6	22.2					
3	تقديم برامج تطويريه تحقق الرفاهية المطلوبة للمجتمع المحلي.	2	15	16	3		3.44	0.73	6
		5.6	41.7	44.4	8.3				
4	تنفيذ برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى أداء الأفراد.	9	18	9			4.00	0.72	2
		25.0	50.0	25.0					
5	عقد المؤتمرات والندوات التي تساهم في ترقية المجتمع المحلي وحل	4	8	14	9	1	3.14	1.02	9
		11.1	22.2	38.9	25.0	2.8			
6	تسهيل لمؤسسات المجتمع لحلي الاستفادة من مرافق الجامعة.	9	8	10	7	2	3.42	1.23	7
		25.0	22.2	27.8	19.4	5.6			
7	المشاركة في مجالس المحافظة ومجالس الجمعيات الخيرية.	1	9	13	10	3	2.86	0.99	10
		2.8	25.0	36.1	27.8	8.3			
8	تقديم برامج تدريبية وتعليمية لأفراد المجتمع المحلي في مجال الإرشاد والتوجيه الأسري.	11	17	7	1		4.06	0.79	1
		30.6	47.2	19.4	2.8				
9	تساهم في توعية أفراد المجتمع المحلي تجاه القضايا المهمة مثل: (الإرهاب، الأمراض المزمنة...).	3	16	14	3		3.53	0.77	5
		8.3	44.4	38.9	8.3				
10	تبنى تنفيذ برامج التعليم المستمر لتعليم الكبار والتدريب المستمر للمهنيين.	11	9	11	4	1	3.69	1.12	4
		30.6	25.0	30.6	11.1	2.8			
المتوسط العام							3.55	0.62	

❖ المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (7): أن عبارات درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية تترتب وفق الترتيب التالي:

1. تقديم برامج تدريبية وتعليمية لأفراد المجتمع المحلي في مجال الإرشاد والتوجيه الأسري، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.06) مما يدل على أن درجة التحقيق كبيرة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك القائمين على برامج عمادات خدمة المجتمع والتعليم لأهمية البرامج التدريبية والتعليمية التي تقدمها العمادة، وأنها وسيلة أساسية في بناء شخصية أفراد المجتمع المحلي، وتطوير مهاراتهم، وتأهيلهم تأهيلاً صحيحاً، وبالتالي كان الاهتمام بها كبيراً.
2. تنفيذ برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى أداء الأفراد حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) مما يدل على أن درجة التحقيق كبيرة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى قناعة أفراد مجتمع الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية لتطوير مهارات الأفراد، وتأهيلهم تأهيلاً علمياً يتواءم مع المتطلبات الوظيفية الحالية لهم.
3. تقديم برامج تعليمية نوعية تناسب احتياجات المجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) مما يدل على أن درجة التحقيق كبيرة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام العمادات باحتياجات الأفراد التعليمية من خلال تقديم برامج نوعية تخدم تخصصات حديثة.
4. تبني تنفيذ برامج التعليم المستمر لتعليم الكبار والتدريب المستمر للمهنيين حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69) مما يدل على أن درجة التحقيق الكبيرة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية تقديم برامج تخدم الكبار وأفراد المجتمع المحلي ومساعدتهم على مواكبة التغيرات الحديثة في مجال العمل، مما يمكنهم من مسايرة هذه التغيرات والمساهمة على تحقيق أهداف المنشأة التي يعملون بها.
5. تساهم في توعية أفراد المجتمع المحلي تجاه القضايا المهمة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.53) مما يدل على أن درجة التحقيق كبيرة.
6. تقديم برامج تطويرية تحقق الرفاهية المطلوبة للمجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مما يدل على أن درجة التحقيق كبيرة.

7. تسهل مؤسسات المجتمع المحلي الاستفادة من مرافق الجامعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.42 ) مما يدل على أن درجة التحقيق كبيرة.

8. المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.39 ) مما يدل على أن درجة التحقيق متوسطة .

9. عقد المؤتمرات والندوات التي تساهم في ترقية المجتمع المحلي وحل مشكلاته حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.1 ) مما يدل على أن درجة التحقيق متوسطة

المشاركة في مجالس المحافظة ومجالس الجمعيات الخيرية حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 2.86 ) مما يدل على درجة التحقيق متوسطة .

#### 4- 2- السؤال الثاني: ما معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية؟

##### جدول رقم ( 8 )

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة  
الدراسة حول معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في  
الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	غموض مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى منسوبي العمادة.	4	9	12	8	3	3.08	1.13	10
		11.1 %	25.0	33.3	22.2	8.3			
2	غياب الاستراتيجية الواضحة للمسؤولية المجتمعية.	2	17	10	5	2	3.33	0.99	6
		5.6 %	47.2	27.8	13.9	5.6			
3	قصور اللوائح المنظمة للمسؤولية المجتمعية.	4	16	9	7		3.47	0.94	4
		11.1 %	44.4	25.0	19.4				
4	ضعف المواد المالية المخصصة.	11	17	5	2	1	3.97	0.97	1
		30.6 %	47.2	13.9	5.6	2.8			
5	نقص الكوادر البشرية المتخصصة.	9	13	9	5		3.72	1.00	2
		25.0 %	36.1	25.0	13.9				

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	ضعف الاهتمام بالأعمال التطوعية.	7	12	10	7		3.53	1.03	3
		19.4	33.3	27.8	19.4				
7	ضعف التعريف بأهمية أدوار العمادة تجاه تطوير المجتمع المحلي.	4	12	15	5		3.42	0.87	5
		11.1	33.3	41.7	13.9				
8	قلة التواصل بين مؤسسات المجتمع المحلي وعمادة خدمة المجتمع.	5	11	12	7	1	3.33	1.04	6
		13.9	30.6	33.3	19.4	2.8			
9	ضعف ثقة المجتمع المحلي بأهمية الأدوار التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.	2	10	16	6	2	3.11	0.95	9
		5.6	27.8	44.4	16.7	5.6			
10	أغلب البرامج التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر مدفوعة الثمن.	4	11	13	8		3.31	0.95	8
		11.1	30.6	36.1	22.2				
المتوسط العام							3.43	0.63	

❖ المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (8): أن عبارات معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية مرتبة وفق التالي:

1. ضعف الموارد المالية المخصصة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.97) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية توفير مخصصات مالية لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية، وقناعة أفراد مجتمع الدراسة بأهميتها باعتبارها وسيلة مهمة من الوسائل التي تمكن العمادات من تقديم برامج تدريبية، وتعلمية نوعية، واستقطاب مدربين على مستوى عالي يملكون المهارة والمعرفة التي تمكنهم من النهوض بالمجتمع المحلي، وتطوير أفراد وتحقيق أهدافهم.

2. نقص الكوادر البشرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.72 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد مجتمع الدراسة بأهمية توفير الكفاءات البشرية القادرة على التخطيط والتنفيذ، وكذلك تقديم البرامج وإحداث التطور المطلوب الذي يواكب المتغيرات المتسارعة في بيئة المجتمع المحلي.
3. ضعف الاهتمام بالأعمال التطوعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.53 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك مجتمع الدراسة لأهمية الأعمال التطوعية، التي من شأنها أن تعالج النقص في الموارد المالية إلى حد ما. كما أن ثقافة التطوع تساهم في إحداث تفاعل إيجابي بين عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وأفراد المجتمع المحلي مما يساعد على إيجاد بيئة مثالية قادرة على تحقيق الأهداف بجودة وكفاءة.
4. قصور اللوائح المنظمة للمسؤولية المجتمعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.47 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
5. ضعف التعريف بأهمية أدوار العمادة تجاه تطوير المجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.42 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
6. غياب الاستراتيجية الواضحة للمسؤولية المجتمعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.33 ) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .
7. قلة التواصل بين مؤسسات المجتمع المحلي وعمادة خدمة المجتمع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.33 ) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .
8. أغلب البرامج التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر مدفوعة الثمن، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.31 ) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .
9. ضعف ثقة المجتمع المحلي بأهمية الأدوار التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.11 ) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .
10. غموض مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى منسوبي العمادة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 3.08 ) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .



### 4-3- السؤال الثالث: ما متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية؟

جدول رقم ( 9 )

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بناء استراتيجيات متكاملة للمسؤولية المجتمعية في الجامعة.	22	12	1	1		4.53	0.70	1
		61.1 %	33.3	2.8	2.8				
2	إنشاء إدارة متخصصة للمسؤولية المجتمعية في العمادة.	16	12	5	3		4.14	0.96	8
		44.4 %	33.3	13.9	8.3				
3	إيجاد قنوات اتصال فاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	18	13	3	2		4.31	0.86	4
		50.0 %	36.1	8.3	5.6				
4	القيام بأبحاث علمية تلبي احتياجات المجتمع المحلي الفعلية.	14	13	7	2		4.08	0.91	11
		38.9 %	36.1	19.4	5.6				
5	الاستعانة بخدمات المتميزين من أفراد المجتمع المحلي في مجالس العمادة.	15	13	5	3		4.11	0.95	10
		41.7 %	36.1	13.9	8.3				
6	المساهمة في إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الجامعة المختلفة.	14	16	4	2		4.17	0.85	6
		38.9 %	44.4	11.1	5.6				
7	توفير قاعدة بيانات متكاملة مشتركة بين العمادة ومؤسسات المجتمع المحلي.	16	12	5	3		4.14	0.96	8
		44.4 %	33.3	13.9	8.3				
8	الاستفادة من التجارب	19	12	3	2		4.33	0.86	2

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		52.8	33.3	8.3	5.6				
9	إجراء دراسة علمية عميقة للتعرف على احتياجات المجتمع المحلي الفعلية.	16	13	5	2		4.19	0.89	5
		44.4	36.1	13.9	5.6				
10	عقد شركات نوعية مع مؤسسات المجتمع المحلي تعتمد على تنفيذ برامج متقدمة مثل: الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني.	18	13	4	1		4.33	0.79	2
		50.0	36.1	11.1	2.8				
11	إضافة مقررات للخطة الدراسية لكليات الجامعة للتعريف بأهمية العمل التطوعي.	13	17	5	1		4.17	0.77	6
		36.1	47.2	13.9	2.8				
المتوسط العام							4.23	0.66	

❖ المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (9): أن عبارات متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية مرتبة وفق التالي:

1. بناء استراتيجية متكاملة للمسؤولية المجتمعية في الجامعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.53) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد مجتمع الدراسة أهمية وجود استراتيجية مبنية على دراسات وفرق عمل متخصصة وملبية لاحتياجات المجتمع المحلي، ومنظمة للعمل، وقادرة على تحقيق أهداف العمادات في تحقيق المسؤولية المجتمعية، بطريقة علمية واضحة، ومحدودة الأهداف وقابلة للتقويم والتطبيق ومن خلال هذه الاستراتيجية يمكن ترتيب أولويات احتياجات المجتمعات المحلية من أفراد ومؤسسات حكومية أو خاصة .

2. الاستفادة من التجارب الدولية والمحلية في مجال خدمة المجتمع المحلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة . ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد الدراسة إلى أن هناك العديد من

- الجامعات العالمية التي لها تجارب مميزة في مجال تحقيق المسؤولية المجتمعية. والتي مكنتها من الاسهام في تنمية مجتمعاتها المحلية، وتطوير أفرادها، وتحقيق الرفاهية المطلوبة لهم. وبالتالي فعلى الجامعات السعودية الاطلاع على هذه التجارب المميزة والاستفادة من برامجها وخططها .
3. عقد شراكات نوعية مع مؤسسات المجتمع المحلي تعتمد على تنفيذ برامج متقدمة مثل: الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.33 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى قناعة أفراد مجتمع الدراسة بأن المجتمعات المحلية لم تعد بحاجة إلى البرامج التقليدية بل أصبح البحث عن برامج نوعية أخرى في غاية الأهمية حيث تحقق هذه البرامج النوعية قفزة كبيرة في تلبية متطلبات الأفراد بجودة وكفاءة عالية، وكذلك كسب ثقتهم في قدرة الجامعات على تقديم برامج تلبي احتياجاتهم .
4. إيجاد قنوات اتصال فاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.31 ) مما يدل على أن الموافقة كبيرة .
5. إجراء دراسة علمية عميقة للتعرف على احتياجات المجتمع المحلي الفعلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.19 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
6. إضافة مقررات للخطة الدراسية لكليات الجامعة للتعريف بأهمية العمل التطوعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.17 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
7. المساهمة في إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الجامعة المختلفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.17 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
8. توفير قاعدة بيانات متكاملة مشتركة بين العمادة ومؤسسات المجتمع المحلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.14 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
9. إنشاء إدارة متخصصة للمسؤولية المجتمعية في العمادة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.14 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة .
10. الاستعانة بخدمات المتميزين من أفراد المجتمع المحلي في مجالس العمادة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 4.11 ) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة

## ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

### أ. ملخص نتائج الدراسة:

كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

**نتائج الإجابة على السؤال الأول** والذي ينص على " ما درجة تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية؟

توصلت نتائج الإجابة على السؤال إلى أن أعلى الأدوار ما يلي:

1. تقديم برامج تدريبية وتعليمية لأفراد المجتمع المحلي في مجال الإرشاد والتوجيه الأسري.
2. تنفيذ برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى أداء الأفراد .
3. تقديم برامج تعليمية نوعية تناسب احتياجات المجتمع المحلي .

**نتائج الإجابة على السؤال الثاني** والذي ينص على " ما معوقات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية؟

توصلت نتائج الإجابة على السؤال إلى أن أعلى المعوقات ما يلي:

1. ضعف الموارد المالية المخصصة .
2. نقص الكوادر البشرية .
3. ضعف الاهتمام بالأعمال التطوعية .

**نتائج الإجابة على السؤال الثالث** والذي ينص على " ما متطلبات تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية؟

توصلت نتائج الإجابة على السؤال إلى أن أعلى المتطلبات ما يلي:

1. بناء استراتيجية متكاملة للمسؤولية المجتمعية .
2. الاستفادة من التجارب الدولية والمحلية الناجحة في مجال خدمة المجتمع المحلي .
3. عقد شركات نوعية مع مؤسسات المجتمع المحلي تعتمد على تنفيذ برامج متقدمة مثل: الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني .

## توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. أن تقوم عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بمراجعة أهدافها في مجال المسؤولية المجتمعية، وبرامجها، وآلية تنفيذ هذه البرامج، وتنفيذ دراسة تقييمية كما هو معمول به حالياً من خلال لجان متخصصة، وذلك للتأكد من تلبيتها لاحتياجات المجتمع المحلي، وأن تعيد صياغة تلك الأهداف في حال الوصول إلى نتيجة تبين ضعف ارتباطها مع حاجات المجتمع التنموية .
2. يكون اهتمام العمادات بتقديم البرامج التدريبية النوعية التي تواكب المتغيرات المتسارعة في مجال التقنية وأن تكون هذه البرامج متكاملة مع رؤية 2030 .
3. أن تهتم الجامعات بتكليف عمداء متخصصين لعمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر.
4. الاهتمام بتوفير الكوادر البشرية المتخصصة في مجال الجودة والتخطيط الاستراتيجي بحيث يمكنهم من إعداد خطة احترافية متكاملة وكذلك تكون لديهم القدرة على تقييمها ومتابعة تنفيذها .
5. تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، بحيث يكونون قادرين على مواكبة المستجدات الحديثة في مجال التنمية المجتمعية ومتطلباتها.
6. القيام بدراسة تقييمية لقياس مستوى إسهام عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في دعم برامج التنمية للمجتمعات المحلية .

## مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح بحوث ودراسات أخرى مكملة لها في المجال من أهمها:
- تقييم دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030.
  - تفعيل دور طلاب الجامعات السعودية في خدمة المجتمع في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات.
  - دراسة مقارنة بين دور الجامعات السعودية في مجال خدمة المجتمع وبعض الجامعات العربية والأجنبية.

## المراجع:

- الخزاعي، بدح. (2011). تقدير أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية المجتمعية لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. حوليات آداب عين شمس، ع 39.
- الشيشنة، منى. (2018). دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع 1
- دليل المؤتمر الدولي للتعليم العالي. (2013). المسؤولية المجتمعية للجامعات، الدورة الرابعة، وزارة التعليم، الرياض.
- الفحيلة، إبراهيم. (2018). تطبيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية وفق نماذج التميز التنظيمي العالمي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ع 3.
- الرواشدة، ميسر. (2017) واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، ع 3.
- مسعد، بهاء الدين. (2010م). المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة المصرية. القاهرة: المجلة العلمية للبحوث والدراسات، ع 3.
- الرمثي، سعد. (2018). تصور مقترح لتطوير المسؤولية المجتمعية بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز التطوير الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 39.
- سيسي، أحاندو. (2016). متطلبات جودة المسؤولية المجتمعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع، مجلة دراسات، جامعة الأنباط، ماليزيا، ع 42.
- الخليوي، نوف. (2016). تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود.
- ملحم، هدى. (2016). درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى كلياتها، مجلة جرش للبحوث والدراسات، ع 1.
- باكير، عايده. (2011م). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة. ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس.

- درة، عمر. (2018). المسؤولية المجتمعية للجامعات العمانية الخاصة ودورها في دعم السمعة التنظيمية، جامعة ظفار أنموذجاً، المركز القومي للبحوث، ع1.
- دندن، موفق، والمويشير، نعيمة. (2014م). دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. القاهرة: مجلة الثقافة والتنمية، ع81.
- أدریس، جضیر. (2017). دور الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية الجامعية على المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ع5.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2014م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط16) عمان، الأردن: دار الفكر.

#### المراجع الأجنبية:

- K.Jossey-Bass.jossey Chambers, T,(2008), .The special role of higher education in society: As public good for the public good . IN A.Kezar, T. Chambers, J. Burkhardt,& Associates (Eds,) Higher Collge: the undergraduate experience in America, New York Boyer.
- Carlos T. ( 1996 ): A New Vision of Higher Education. Higher Education Policy; Vol. 9(1)
- Ahmadi,Freyedo: Tavrel,Naser.(2012). Social Responsibility. In universities: Case Study, Iranian university. Interdisciplinary journal of contemporary Research in Business,3.
- Talyor, Alison. (2015); .Community Service –Learning in Canadian Higher Education . Vancouver, Canada, The University of British Colombia Pres.